اللئيم الذي الاصل وجملة يسبني صفة له لان اللام فيه جنسية وقيل حالية ويعنيني يعني يقصد
وقوله مضيت بمعنى امضي قال الشيخ سعد الدين في حاشية الكشاف وانما عبر بلفظ الماضي
تحقيقا لمعنى الاغضاء والاعراض واستشهد ابن مالك في شرح التسهيل على ان المضارع المعطوف
عليه ماض يكون ماضي المعنى لعطف مضيت عليه وثم حرف عطف لحقتها التاء قال الشيخ سعيد
سعد الدين وذلك في عطف الجمل خاصة وانشد **تمرون الديار ولم تعوجوا**

هو لجرير من قصيدة اولها * متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث

تنكر من معالمها ومالت * دعائمها وقد بلي الثمام

اقول لصحبتي وقد ارتحلنا * ودمع العين منهمل سجام

تمرون الديار فلم تعوجوا * كلامكم اذن علي حرام

قال المص في شواهده هكذا انشده الكوفيون وانشده بعضهم امضون الرسوم ولا تحيي
وفيه ايضا حذف الجار والتقدير امضون عن الرسوم قلت وكذا رايته في ديوانه وقال شارحه
هو بمعنى اتتركون وقال ابن النحاس سمعت علي بن سليمان يعني الاخفش الصغير يقول حدثني محمد
بن يزيد يعني المبرد قال حدثني عمارة بن بلال بن جرير انما قال جدي مررتم بالديار وعلى هذا
فلا شاهد فيه والطلوح بضم الطاء موضع في بلاد بني يربوع وقوله سقيت الغيث
ايتها الخيام اورده المص في حرف لو شاهدا على واو العوافي والثمام بضم المثلثة جمع ثمامة
وهو نبت ضعيف وسجام بكسر اوله مصدر سجم الدمع اذا سال وتعوجوا من العوج وهو
عطف البعير بالزمام اي لم تميلوا الينا وبعد هذا البيت

اقيموا انما يوم بيوم * ولكن الرفيق له ذمام

بنفسي من تجنبه عزيز * علي ومن زيارته لمام

ومن امسي واصبح لا اراه * ويطرقني اذا هجع النيام

قال مسعود في شرح ديوان زهير قول جرير متى كان الخيام بذي طلوح اي كانه لم يكن
بذي طلوح خيام قط ومن ابيات هذه القصيدة بيت استشهد به على ترك التاء من
الفعل المسند الى المؤنث للفصل بينهما بالمفعول وهو لغة ولقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام وانشد

رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا انبت البقل

هو من قصيدة لزهير بن ابي سلمى يمدح بها سنان بن ابي حارثة واولها

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو * واقفر من سلمى التعانيق والثقل

وقبل هذا البيت

اذا السنة الشهباء بالناس اجحفت * ونال كرام المال في الجحرة الاكل

هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا * وان يسالوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

وفيهم مقامات حسان وجوهها * واندية ينتابها القول والفعل

على مكثريهم حق من يعتريهم * وعند المقلين السماحة والبذل

وما يك من خير اتوه فانما * توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي الا وشيجه * وتغرس الا في منابتها النخل

اقفر خلا والتعانيق والثقل موضعان الجحرة بتقديم الجيم المفتوحة السنة الشديدة
والبيت اورده في الصحاح شاهدا على ذلك ورايت جواب اذا ويروى بضم التاء وفتحها
قال ابن قتيبة في ابيات المعاني والقطين الساكن النازل في الدار وقوله انبت البقل اي اخصبت
الناس وقوله يستخبلوا قال ابن قتيبة قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لا اعرف الاستخبال
واراه قال يستخولوا والاستخوال ان يملكوهم اياه وقال ابو عبيدة انشدنا ابو عمرو يستخولوا
المال يخولوا وقال لم اسمع يستخبلوا وقال يونس بل قد سمع ولكنه نسي وقال غير الاصمعي الاستخبال
ان يستعير الرجل من الرجل ابلا فيشرب من البانها وينتفع باوبارها فاذا اخصب ردها
وييسروا من الميسر اي يغلوا في الميسر اي ياخذون سمان الابل ولا يجزرون الا الغالية والمقامات
المجالس وانما سميت مقاما لان الرجل كان يقوم في المجلس فيحض على الخير ويصلح بين الناس

Copyright © King Saud University